

ينابيع المعاجز

[67] وعنه احمد بن محمد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى ابن عمران عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله (ع) قال: ان الارض لا تترك بغير عالم قلت: الذي يعلمه عالمكم ما هو قال: وراثة من رسول الله (ص) ومن على بن ابي طالب (ع) علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت: وحكمته يقذف في صدره أو ينكت في اذنه قال: أو ذاك (ذاك - وذاك خ) (1). وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن البشير عن المفضل عن الحرث عن ابي عبد الله (ع) وقلت له: اخبرني عن علم عالمكم فقال: وراثة من رسول الله (ص) ومن على بن ابي طالب فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه فقال أو ذاك (2). قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات منهم (ع) لان جملة العلوم اما علم بالماضي، أو المستقبل، أو الحاضر وهم (ع) قد علموا جملة ذلك والمعجزات ايضا تتنوع الى الاقسام الثلاثة كاخبار الانسان عن احواله الماضية وما جرى عليه فيها، والمستقبل كاخبار الانسان بما يقع عليه في المستقبل، والحاضر كاخبار الانسان عما في نفسه وما يصدر عليه في الحاضر وإذا تأملت معجزاتهم (ع) رايتها لا تخرج عن العلوم الثلاثة الذي علمهم الله جل جلاله ذلك وكيف يعجز عن معجزة والملك ينقر في اذنه وينكت في قلبه فما بعد ذلك جهل ولا عجز عن شئ من المعجزات وغيره فسبحان من اعطاهم العلوم واطلعهم

البصائر الطبعة الثانية ص 326 (2) البصائر الطبعة الثانية ص 328